

اسم الآلة

تعريفه: اسم مشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يقَعُ بها الفعل.

مثل: مَنشار، مَنفاخ، مَدياع، مَبرد، مِشرَط، مَقصّ، مَقكّ، مِغسلة، مِعَصرة.

صوغه: لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي المتعدي على الأوزان الآتية:

١. مِفْعَال بكسر الميم:

مثل: مَنشار، مَحراث، مَثقاب، مِفْتاح، مِزمار، مَنظار، مِيزان، مَنفاخ، مَقياس، مَكَيال، مَقراض.

كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾.

وقول الشاعر: والصدرُ فارقه الرجاءُ فقد غدا وكأنه بيتٌ بلا مِصباح .

وقولنا: يحتاج كلُّ راكبٍ دراجةً إلى مَنفاخ .

٢. مِفْعَل بكسر الميم:

مثل: مَنجَل، مَبزَد، مِعزَل، مِعول، مَقصّ، مِصعد، مِشرَط، مِدْفَع، مِسَن، مِهْبَط، مِكبَس، مِلْقَط،

مِبضَع، مِعجَن، مَنجَل، مِحكّ، مِرْجَل، مِجْهَر، مِثْقَب .

ونحو: انتزعتُ الشوكة من يدي بالمِلْقَط .

وقولنا: طلب الجراح من الممرضة أن تناوله المِشرَط .

وقول الشاعر: يمشي الأسي في داخلي متغلغلاً بين العروقِ كمِبضَعِ الجراحِ

٣. مِفْعَلَة بكسر الميم:

مثل: مِغسلة، مِعصرة، مِلعقة، مِسطرة، مِجرفة، مَنشفة، مِطرقة، مِكوّاة، مِعجنة، مِصيدة، مِروحة،

مِمسحة، مِكنسة، مِظلة، مِمّحة، مِبراة.

ومنه قوله تعالى: ﴿تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾.

وقوله تعالى: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ﴾.

ونحو: هل أحضرت المِنشَفة؟

ونحو: وقع الفأر في المِصيدة؟

نحو: المؤمن مرآة المؤمن .

فوائد وتنبيهات

١. إنَّ اسم الآلة القياسي يجب أن يكون مكسور الأول .
٢. أجاز مجمع اللغة العربية المصري وزنين آخرين هما:
فعالة، مثل: غسالة، ثلاجة، جلاية، قدّاحة، جرّافة، فرّامه، برّاية، شوّاية، سيّارة، دبّابة، طيّارة.
وفعال، مثل: خلاط، سخّان، خزّان، جرّار .
فاعول، مثل: ناقور (للصُّور الذي يَنْقُر فيه المَلِك، أي: يَنْفُخ)، وحابول (للحبل الذي يُصعَد به النخل)، وخاطوف: شبيهه بالمنجّل يُشَدّ بجباله الصّائد ليختطف به الطّبي، وناسوخ (للفاكس)، وحاسوب (للحاسب الآلي)، وخادوم (لناقل خدمة الشّابكة)، وصاروخ، وناقوس... إلخ.
٣. هناك أسماء آلة جامدة، أي ليس لها أفعال، مثل: سيف، قَدُوم، سكين، فأس، قلم، رمح، إبرة، إبريق، شوكة، وهي على أوزان لا حصر لها .
٤. وردت بعض أسماء الآلة مشتقة من الأسماء الجامدة: مثل: المحبّرة من الحبر، والممطر من المطر، والمزود من الزاد، والمملّحة من الملح، والمقلّمة من القلم .
٥. كما وردت أسماء آلة من الأفعال اللازمة باطراد أي خلافاً للقاعدة، مثل: معراج من عرج، معزف من عزف، ومرقاة من رقي .
٦. وردت بعض الألفاظ الدالة على اسم الآلة ولكنها مخالفة لصيغها، مثل: مُدْهُن، مُكْحَلَة، مُنْخَل، مُدَقّ، مَنْقَبَة، وغيرها .